

03 هل تناقض القرآن الكريم في أحداث يوم القيمة؟

#منقد_السقار #شبهـات_حـول_القرآن

منقد السقار

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى.
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وبعد. ايها الاخوة المشاهدون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا
بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم - 00:00:00

شبهـات حـول القرآن قالـوا القرآن تـناـقـض في بعض المسـائـل وـتـناـقـضـه يـدـلـ على انه ليس من كـلام الله والله عـز وـجـلـ يقول اـفـلاـ يـتـدـبـرـونـ القرآنـ ولوـ كانـ منـ عـنـدـ غـيرـ اللهـ لـوـجـدـواـ فـيـ اختـلـافـاـ كـثـيرـاـ - 00:00:20

فـلوـ كانـ فـيـ القرآنـ تـناـقـضـهـ فـهـوـ بـالـطـبـعـ لـيـسـ مـنـ كـلامـ اللهـ. لـاـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ يـعـلـمـ الـأـمـرـ وـيـعـلـمـ نـقـيـضـهـ. اـذـ ذـكـرـ تـعـلـيمـ لـكـذـبـ اوـ الغـلطـ اوـ الخـطـأـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـزـهـ عـنـ ذـكـرـ وـكـتـابـهـ اـيـضـاـ مـنـزـهـ عـنـ ذـكـرـ. وـاـنـاـ اوـفـاقـ هـنـاـ بـاـنـهـ اـذـ وـجـدـنـاـ فـيـ - 00:00:40
لـاـ مـاـ تـنـاقـضـاـ فـهـذـاـ يـعـنـيـ اـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ لـيـسـ مـنـ عـنـدـ اللهـ اـيـنـ تـنـاقـضـ القرآنـ يـاـ هـؤـلـاءـ؟ـ يـقـولـونـ تـنـاقـضـ وـهـوـ يـتـحـدـثـ عـنـ اـحـوالـ النـاسـ
فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ ذـكـرـ الـيـوـمـ الطـوـيـلـ - 00:01:02

فـتـجـدـهـ مـرـةـ يـقـولـ هـذـاـ يـوـمـ لـاـ يـنـطـقـوـنـ وـلـاـ يـؤـذـنـ لـهـمـ فـيـعـتـذـرـوـنـ. اـذـ النـاسـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـاـ يـتـحـدـثـوـنـ وـلـاـ يـعـتـذـرـوـنـ عـنـ اللهـ بـيـنـماـ
نـجـدـهـمـ فـيـ مـوـطـنـ اـخـرـ يـقـولـ بـاـنـهـمـ يـقـولـوـنـ وـالـلـهـ رـبـنـاـ مـاـ كـنـاـ مـشـرـكـيـنـ. وـفـيـ اـيـةـ اـخـرـ مـاـ كـنـاـ - 00:01:20

اعـمـلـ مـنـ سـوـءـ فـهـمـ يـعـتـذـرـوـنـ وـهـمـ يـتـحـدـثـوـنـ. فـكـيـفـ يـقـولـ القرآنـ بـاـنـهـمـ لـاـ يـنـطـقـوـنـ الجـوـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ يـوـمـ طـوـيـلـ مـقـدـارـهـ خـمـسـيـنـ الـفـ
سـنـةـ. يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ يـتـصـورـ نـحـنـ لـاـ نـتـحـدـثـ عـنـ سـاعـةـ عـنـ سـاعـتـيـنـ نـتـحـدـثـ عـنـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ. شـيـءـ مـهـولـ جـداـ - 00:01:44
فـيـ هـذـاـ يـوـمـ الـمـهـولـ تـوـجـدـ مـوـاـقـفـ مـتـبـاـيـنـةـ الـاـنـسـانـ الـوـاحـدـ فـيـهـ يـمـرـ بـاـحـوالـ مـخـتـلـفـةـ مـنـ الـحـزـنـ وـالـخـوـفـ وـالـكـآـبـةـ وـالـفـرـحـ فـلـكـلـ مـوـطـنـ
مـاـ يـنـاسـبـهـ وـالـاـنـسـانـ الـوـاحـدـ يـتـنـقـلـ بـيـنـ هـذـهـ مـوـاـضـعـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ بـكـتـ - 00:02:09

فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ يـبـكـيـكـ يـاـ عـائـشـةـ قـالـتـ ذـكـرـ النـارـ فـبـكـيـتـ فـهـلـ تـذـكـرـوـنـ اـهـلـيـكـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ؟ـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ
حـتـتـذـكـرـ اـهـلـكـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:02:33

اـمـاـ فـيـ ثـلـاثـ مـوـاطـنـ فـلـاـ يـذـكـرـ اـحـدـ اـحـدـاـ فـيـ ثـلـاثـ مـوـاطـنـ الـكـرـبـ فـيـهـ شـدـيـدـ لـذـكـرـ الـاـنـسـانـ يـغـفـلـ وـيـذـهـلـ فـيـهـ عـنـ كـلـ اـحـدـ. اـجـارـنـاـ
الـلـهـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ عـنـدـ الـمـيـزـانـ - 00:02:51

حـتـىـ يـعـلـمـ اـيـخـفـ مـيـزـانـهـ اـمـ يـتـقـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ الـاـولـىـ الـاـنـسـانـ يـكـوـنـ فـيـهـ فـيـ حـالـةـ ذـهـولـ فـيـنـسـىـ حـتـىـ اـهـلـهـ وـاحـبـابـهـ وـعـنـ الـكـتـابـ حـتـىـ
يـقـالـ هـاؤـمـ اـقـرـأـوـاـ كـتـابـيـ حـتـىـ يـعـلـمـ اـيـنـ يـقـعـ اـيـنـ يـقـعـ كـتـابـهـ؟ـ اـفـيـ يـمـيـنـهـ؟ـ اـمـ فـيـ شـمـالـهـ - 00:03:09

هـذـهـ حـالـةـ ثـانـيـةـ الـاـنـسـانـ يـنـسـوـنـ فـيـهـ اـهـلـيـهـ وـالـحـالـةـ ثـالـثـةـ وـعـنـ الـصـرـاطـ اـذـ وـضـعـ بـيـنـ ظـهـرـيـ جـهـنـمـ اـذـ وـضـعـ الـصـرـاطـ عـلـىـ جـهـنـمـ دـعـاءـ
الـاـنـبـيـاءـ يـوـمـئـذـ سـلـمـ سـلـمـ. كـلـ يـخـافـ عـلـىـ نـفـسـهـ لـاـنـهـ سـيـمـرـ عـلـىـ النـارـ فـيـخـافـ اـنـ يـكـرـدـسـ فـيـهـ - 00:03:32

فـهـذـهـ ثـلـاثـ اـحـوالـ النـاسـ فـيـهـ لـاـ يـذـكـرـوـنـ اـهـلـيـهـ. اـمـاـ مـاـ عـدـاـ ذـكـرـ فـاـلـاـنـسـانـ يـرـىـ اـهـلـهـ وـيـرـىـ اـحـبـابـهـ وـيـرـىـ اـصـحـابـهـ وـيـرـىـ اـعـدـائـهـ فـهـذـاـ
مـوـطـنـ اـخـرـ. اـذـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـوـاطـنـ مـخـتـلـفـةـ عـنـدـمـاـ تـتـحـدـثـ الـاـيـاتـ عـنـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:03:58

فـتـذـكـرـ شـيـئـاـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ هـلـ يـعـنـيـ هـذـاـ اـنـ هـذـاـ الـحـالـةـ الـذـيـ نـسـبـهـ اللـهـ عـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ سـيـسـتـمـرـ فـيـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ؟ـ اـقـولـ لـاـ اـبـداـ
اـنـمـاـ لـطـولـهـ وـالـسـتـمـارـهـ يـنـسـبـهـ اللـهـ عـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. لـكـنـ هـذـاـ لـاـ يـعـنـيـ اـنـ خـمـسـيـنـ الـفـ سـنـةـ كـلـهاـ سـتـكـونـ عـلـىـ هـذـاـ - 00:04:20

الحل دعونا نبرهن على هذا من القرآن العظيم يقول الله عز وجل فإذا جاءت الصادقة يوم القيمة يوم يومه يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه. هل يعني هذا ان يوم القيمة كله فرار من الاب والاخ والام؟ اقول لا. بدليل الحديث الذي مر معنا - [00:04:42](#) هناك ثلاثة مواطن الناس يذكرون فيه اهلهم يوم يفر المرء من أخيه. وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغليه. هل يومئذ تعني كل يوم القيمة؟ لا. بدليل الحديث الذي مر معك - [00:05:09](#)

وبدليل تكملة الآية. هذا حال يأتي على الناس. الكل فيه فزع. الكل فيه خائف ثم يقول الله عز وجل لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
وجوه يومئذ مسطرا هناك وجوه يومئذ مسفلة - 00:05:31

هل هذه الوجوه كانت مسيرة ضاحكة مستبشرة في اول يوم القيمة؟ حين كان الناس لا يذكرون اليهم بالطبع لا. لقد انتقلوا من حال كل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه الى حال جديد. وجوه يومئذ مسيرة. فبعض ذلك اليوم في حال الكرب - [00:05:53](#)
وبعضه وجوه يومئذ مسيرة ضاحكة مستبشرة وفي المقابل هناك نفوس كانت خائفة ستنتقل الى الكآبة والحزن ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهق وقدر اولئك هم الكفارة الفجرة فهذه الاية القرآنية تبين لنا ان كلمة يومئذ لا تعني ان هذا استغرق اليوم كله - [00:06:13](#)
في يوم القيمة يوم طويل واحواله احوال كثيرة. فلكل حال ما يناسبه ويطلق في القرآن يومئذ لطول هذا اليوم لكن لا يستوعب هذا كل هذا اليوم اذا اردت شاهدا اخر فاسمع الى قول الله عز وجل - [00:06:43](#)

وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى جيء يومئذ هل يعني ان يوم القيمة الخمسين الف سنة استغرق مجيء النار
اليه بالطبع لا. انما هذا يكون في موقف من مواقف النار ي جاء بالنار - 00:07:03

ثم يقذف فيها من كان من أهل الشقاوة. فقوله يومئذ وجيه يومئذ بجهنم لا يستغرق اليوم كله. انما هو بعض ذلك اليوم لكن لطوله من **الخمسين الف سنة الله عز - 00:07:27**

قال يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتنى قدمت لحياتى. هل يبقى طول اليوم وهو يقول يا ليتنى قدمت لحياتى لا اعرف احدا يفهم هذه الاية بمثل هذه الصورة. اذا تبين لنا ان استخدام كلمة يوم لا يعني بالضرورة - 00:07:41 ان يستغرق هذا العمل اليوم كله انما هو في بعض ذلك اليوم لكن هذا البعض قد يكون عشرين الف سنة قد يكون عشرة الاف سنة 00:08:04 فلطوله القرآن يستخدم تجاه هذا الحدث الذي استغرق عشر الاف سنة او عشرين الف سنة يستخدم كلمة يوم ولا يعني 00:08:04 انه يعني هذا الحدث استغرق يوم القيمة كله فبالتالي نستطيع ان نفهم قول الله عز وجل هذا يوم لا ينطقون ثم كيف ان لهم نطقوا في مواطن اخرى. لقاونا يتجدد بعد الفاصل باذن الله تبارك وتعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم من جديد - 00:08:24

قالوا تناقض القرآن في موضع اخر وهو يتحدث عن حال الناس في يوم القيمة فمرة يقول بان الناس لا يتتساءلون. ومرة يقول بان الناس يتتساءلون في يوم القيمة. اين قال بانهم لا يتتساءلون - 00:08:46

في قول الله عز وجل فإذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون في حال النفحة هذا الحال الذي يضطرب فيه الكون
00:09:03 الذي يخاف فيه الانسان تقوم فيه الخلائق الجبار تدك -

الافتراضي من عادة فليبيس من داع - 00:09:21

اعادة مثل هذا الكلام لكن اود الانتقال الى جواب اخر في جواب هذه الشبهة الله عز وجل انزل القرآن بلسان عربي مبين والعرب لها طرائقها في البيان من طرائقهم في البيان - 00:09:47

انهم يعتبرون الشيء الذي لا فائدة منه كالعدم اي حاجة ما منها فائدة كانها ما وجدت. وهذا الاستخدام موجود حتى الان في لغتنا الدارجة الواحد بيقول للاخر انت لا رحـت ولا جـيت مع انه ذهب وعاد لكن لأن ذهابه ومجـبه لا فائدة منه يقول له انت انت معنا ولا رحـت ولا - 00:10:04

بمعنى انه لا فائدة من ذهابك ومجيئك وهذا الذي ذكره القرآن الكريم عن المنافقين يقول الله عز وجل عنهم صم بكم عمي فهم لا يرجعون. طب السؤال هل المنافقون كانوا يسمعون - 00:10:26

كانوا ينظرون كانوا يتحدثون بالطبع. كانوا يتحدثون لكن لا فائدة منه. فلما كان لا فائدة من هذا السماع لانه لم يسمع الحق ولا من الكلام لانه لم يتكلم بالحق فالله عز وجل اعتبرهم عميا وبكما وصما لكنهم في الحقيقة يسمعون وجعلنا - 00:10:44 لهم سمعا وابصارا وافية. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افندتهم. ايش الفائدة من هذا السمع؟ ومن هذا البصر اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون - 00:11:04

لكن هل لهم قلوب هل لهم سمع؟ نعم لهم قلوب لا يفهون بها. ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون - 00:11:22

اذا تبين لنا بان القرآن ولغة العرب من قبل كانت تعتبر بان الشيء الذي لا فائدة منه بحكم العدم وهذا له مثال اخر في القرآن في قول الله عز وجل - 00:11:40

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة - 00:11:56

السؤال هل هناك احد يغيب عن نظر الله في يوم القيمة؟ لا. الله عز وجل يرى كل احد طيب هل سيكلم الله عز وجل الكافرين؟ ايات القرآن مليئة بما سيقوله الله للكافرين. فالله عز وجل سيكلمهم وهو - 00:12:15 اذا ما الذي تنفيه الآية في قول الله عز وجل؟ ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم المنفي هو الكلام الذي له فائدة تعود عليهم - 00:12:34

النظر الذي يعود عليهم بالخير. فالله لن ينظر اليهم نظر رحمة. والله عز وجل لن يكلمهم بكلام رحمة. لان انهم استوجبوا غضب الله عز وجل واستوجبوا مقت الله تبارك وتعالى. فالمنفي ليس الكلام والمنفي ليس النظر - 00:12:49

ان من نظر الذي له فائدة انما الكلام الذي له فائدة تعود عليهم فتخرجهم من النار او تبدل حالهم من الشقاء الى السعادة لكن هيئات هيئات هذا المعنى من نسبة الشيء الى العدم اذا لم يكن له فائدة موجودة في قول الله عز وجل وهو يتحدث عن الكافر - 00:13:09 فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. طيب لا يموت الانسان في النار فهمناها. لا يحيا. ماذا يعني؟ اهم اموات ام احياء؟ قوله لا يحيى يعني لا يحيى الحياة الكريمة الطيبة التي يريدها الناس. طيب لماذا لم يبين هذا؟ لغاء السياق عنه فليس من البلاغة ولا - 00:13:35 من الفحاشة ولا من البيان ان يفصل فيما الناس يعرفونه. اذا لا يموت فيها ولا يحيى يعني لا يحيى الحياة الكريمة الهائلة التي تسمى حياة والناس بيقولوا هذه والله مش حياة يعني هو ميت؟ لا يعني مش حياة كريمة - 00:13:59

ايضا مثل هذا في قول الله عز وجل فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. في يوم القيمة اذا نفح الله في الصور او اذا نفخت الملائكة في الصور فلا انساب بينهم تقطيع - 00:14:18

الاسباب يعني الاب ما يعود اب لابنه؟ لا الام هتبقي ام لابتها؟ لا فلا انساب بينهم يعني لا يتنافون بهذه الاسباب. لا فائدة من هذه الانساب فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - 00:14:33

لماذا؟ لانه لا فائدة من تسؤالهم ولا فائدة من نسبهم. طب النسب هل ينتهي في يوم القيمة؟ اقول لا. بدليل ان القرآن الكريم اخبرنا بقاء الانساب في يوم القيمة يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. النسب استحق من الدنيا فهو نسب - 00:14:50

لا يمكن ان نرفعه. اذا ما هو الذي قال عنه الله لا انساب بينهم يعني لا انساب تنفعهم فكأنها في حال العدم لانه لا فائدة منها ايضا في قول الله عز وجل ولا يتتساءلون لا يعني انهم لا يتتساءلون انما يعني انهم لا يتتساءلون سؤال منفعة لا يملك احد - 00:15:10

لحاد ان يعطي حسنة او يأخذ سيئة او هذا كله لا فائدة منه تسؤالهم هو من باب التلاوم وليس من باب الفائدة في شيء ولذلك الله عز وجل اثبت التساؤل الذي لا فائدة منه في ايات اخرى يقول الله عز وجل واقبل بعضهم على بعض - 00:15:34

ان يتتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم طاغين فحق علينا

قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين. فاهم النار يتتساءلون لكن هذا التساؤل - 00:15:54

لا فائدة منه لا يقدم له شيئا في الآخرة. فلذلك حكمه كالعدم لذلك قال الله عز وجل ولا يتتساءلون. والمؤمنون ايضا في الجنة يتتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتتسائلون قالوا انا كنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. اذا المؤمنون يتتساءلون - 00:16:14

والكافرون يتتساءلون والمنفي هو التساؤل الذي لا فائدة منه لان العرب تعتبر ما لا فائدة منه فهذا طرائق العرب في التعبير وهذه طرائقهم في البيان. وهكذا يتبيّن ضعف هذه الشبهات التي يلوّكها بعض الناس - 00:16:40

بالسنتهم طعنا في القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم من حميد لقاونا يتجدد باذن الله تبارك وتعالى لا حرمي الله من دعوات الصالحين منكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:00